

تحليل محتوى كتاب الأدب والنصوص للصف الخامس العلمي في ضوء مهارات التفكير عالي الرتبة

الباحث / مصطفى سوادى جاسم

الجامعة المستنصرية - كلية التربية الاساسية

الملخص :

رمى البحث الحالي الى " تحليل محتوى كتاب الادب والنصوص للصف الخامس العلمي في ضوء مهارات التفكير عالي الرتبة "

استعمل الباحث المنهج الوصفي منهجا لبحثه لأنه المنهج الوحيد القادر على تحقيق هدفه، واستعمل طريقة تحليل المحتوى طريقة لتحليل كتاب الأدب والنصوص ، ولتحقيق هدف البحث هذا حدد الباحث أنموذج (مارزانو ١٩٨٨) لمهارات التفكير عالي الرتبة ليكون التصنيف المعتمد للبحث والذي يتضمن خمس مهارات رئيسة وبخمس عشرة مهارة فرعية ، واعد الباحث أداة البحث والمتمثلة بـ (مقياس التحليل) ، والمقياس هو الأداة التي تتضمن المؤشرات العملية للمهارات جميعها التي ستحلل الكتب في ضوءها ، ويحتوي المقياس بصورته النهائية على (٤١) مؤشرا ، وتحقق الباحث من صلاحية المقياس من خلال عرضه على مجموعة من الخبراء والمحكمين ، في حين تحقق من ثباته من خلال إعادة التحليل ، إذ بلغ معامل التحليل للباحث ونفسه عبر الزمن (٠.٨٥) ، بينما كان معامل الثبات بين الباحث والمحلل الخارجي الأول (٠.٨١) ، بينما مع المحلل الخارجي الثاني (٠.٨٣) ، أما بين المحللين الخارجيين نفسيهما كان معامل الثبات (٠.٨٠) .

وتوصل البحث الى :إن مهارة التحليل الرئيسية حصلت على المرتبة الأولى بعدد تكرارات يبلغ (١٣٤) من أصل (٢٩٣) تكراراً ، وبنسبة مئوية تبلغ (٤٥.٧%) ، بينما حصلت مهارة التنظيم على المرتبة الخامسة والأخيرة بترتيب المهارات الخمس الرئيسية بعدد تكرارات يبلغ (٢١) تكراراً ، وبنسبة مئوية تبلغ (٧.١%)، واوصى الباحث اعتماد إستراتيجية واضحة ودقيقة في تضمين مهارات التفكير في كتاب الأدب والنصوص للصف

السادس ، وصياغة أهداف عامة تتضمن التركيز على مهارات التفكير عالي الرتبة في هذه الكتاب ووضع هذه الأهداف في بداية الكتاب.

Abstract

Current search threw a "content analysis book literature and texts to fifth grade in the light of scientific thinking skills, high-ranking "

Use researcher descriptive method approach to his research because the curriculum only able to achieve his goal, and used the method of content analysis method to analyze a book of literature and texts, and to achieve the goal of this research identified researcher model (Marzano, 1988) thinking skills high rank to be adopted classification for research, which includes the five skills of Head and fifteen skill subset, promising researcher search tool and of b (standard analysis), the standard is a tool that includes indicators practical skills, all which will analyze the books in the light, and contains a criterion in its final form on (41) indicator, and check researcher of the validity of the standard through the presentation to a group of experts and arbitrators, while check its stability through the re-analysis, reaching coefficient analysis of the researcher and the same time (0.85), while the reliability coefficient between researcher and analyst with the first external (0.81), while with the analyst outer second (0.83), while among analysts themselves outside the reliability coefficient (0.80).

The research has come to: The skill analysis main got the first rank number iterations is (134) out of (293) again, and the percentage of (45.7%), while I got the skill of organization ranked fifth and final order of the five skills key number of occurrences of a (21) again, and the percentage of (7.1%), and the researcher recommended the adoption of a clear strategy and accurate to include thinking skills in the book of literature and texts to sixth grade, and the formulation of general objectives include a focus on thinking skills, high grade in this book and put these goals at the beginning of the book

الفصل الاول التعريف بالبحث

مشكلة البحث

لا زالت الخبرات في الكتاب المدرسي تركز على نتائج معرفية سطحية لا تساعد على التدريب واكتساب مهارات التفكير (غانم ، ٢٠٠٩ : ٢٥) ، ومازال بالافتراض الواسع الانتشار الذي مفاده أن عملية حفظ كم كبير من المعلومات والحقائق ضروري وكاف لتنمية مهارات التفكير لدى الطلبة ما زال مؤثرا في وضع وبناء الكتب والمناهج الدراسية و الذي يسهم في عدم تنمية مستويات التفكير العليا من تحليل ونقد وتقويم وغيرها (جروان، ٢٠٠٧: ١٠)، وتعليم التفكير ومهارته وتنميته لدى الدارسين وفي مختلف المجالات والمراحل من اهم الامور التي يجب ان تراعيها التربية ، لذا ظهر اتجاه تربوي يوجب تضمين مهارات التفكير في المنهج الدراسي ؛ ويرى انه يمكن ان يُعَلَّم التفكير من خلال المنهج نفسه (العنوم وآخرون ، ٢٠١١ : ٤٦) .

ويرى الباحث انه لا بد ان يكون المنهج الدراسي هو الرافد الأساس لتغذية الطلبة بمهارات التفكير لما يمثله من أهمية بالغة في تحصينهم ضد التغيرات الهادمة المتسارعة التي تشهدها الألفية الثالثة في مختلف نواحي الحياة؛ التي تقتضي من الطلبة ممارسة مجموعة من مهارات التفكير المتمثلة في التحليل، والتنبؤ والتنظيم، والتكامل، التي تشكل مجملها مهارات التفكير عالي الرتبة.

وان كتب الأدب والنصوص من أهم الكتب التي تعمل على تنمية التفكير ولاسيما عالي الرتبة منه المتضمن التفكير الناقد و الإبداعي ، إذ إن الغرض من تدريسه هو تعويد الطلاب حسن التفكير وجودة التعبير (عفيفي ، ب ت : ٩) .

لذا فالحاجة أصبحت ملحة لفحص وتحليل الكتب المدرسية ولاسيما في المرحلة الإعدادية لمعرفة مدى تضمنها لمهارات التفكير عالي الرتبة .
وتكمن مشكلة البحث في الإجابة عن التساؤل الآتي :

- ما مهارات التفكير عالي الرتبة المتضمنة في محتوى كتاب الأدب والنصوص للصف الخامس العلمي ؟

اهمية البحث

تنبؤ التربية موقعاً مهماً في بناء المجتمعات وتطويرها؛ لأنها تهدف إلى إحداث تغيرات في سلوك الإنسان، وتنمية شخصيته وتوجيهه نحو خدمة مجتمعه (العبيدي، ٢٠٠٤: ٦-٧)، والتربية لا توجد من فراغ بل هي أوعية وأساليب وإجراءات ينقل بها تراث الأمة من الأجداد إلى الأبناء، (الذيفاني ، ١٩٩٧ ، : ٢١)، إن الاتصال والتفاهم ونقل التراث عمليات أساسية في الحياة لا يمكن أن تتم إلا باللغة ، (دي سوسور ، ١٩٨٥ : ٢٤٥). ولغة الدور الأكبر في اندماج أبناء المجتمع ، إذ لا يمكن للفرد أن يندمج مع الآخرين ما لم يتمكن من اللغة ، (الهاشمي وعطية ، ٢٠٠٩ : ١٠٤) ان كثيراً من اللغات اندثرت عندما اندثرت أممها، في حين امتازت اللغة العربية بما يضمن لها البقاء ألا وهو القرآن الكريم (الهاشمي و العزاوي ، ٢٠٠٥ : ٤٢) ، وإذا كان الإنسان كائناً لغوياً فإنه أيضاً كائناً مفكراً ، نزاعاً إلى معرفة أسرار الكون ، يبحث ويتأمل (ابراهيم ، ٢٠١١ : ١٧)

حظيت نعمة التفكير باهتمام العديد من الباحثين والمربين والفلاسفة عبر التاريخ وقد عُنيت المدارس الفلسفية والفكرية والتربوية والنفسية بتنمية الفكر والتفكير لدى المتعلم كي يصبح أكثر قدرة على مواجهة الصعوبات والمشكلات التي تعترض سبيله سواء في المجالات الأكاديمية أو مناحي الحياة المختلفة من جوانب اجتماعية أو اقتصادية أو أخلاقية ، (العتوم وآخرون ، ٢٠١١ : ١٧) فإن التفكير أشبه ما يكون بنشاط طبيعي لا غنى عنه للإنسان في حياته اليومية (نوفل ، ٢٠٠٨ ، ٢١)، وقد أشار (باير) Beyer 1987 و (ويلبرج) Walberg 1995 كما ورد في العتوم (٢٠٠٩) أن تعليم مهارات التفكير يجب أن تدخل ضمن المنهج الدراسي من مرحلة رياض الأطفال إلى المراحل الدراسية جميعها كأن يدخل تعليم التفكير في مادة القراءة والرياضيات وغيرهما ، ويبرر ذلك إلى أن العمليات العقلية يتم تعلمها وتعزيزها

بالطريقة ذاتها مهما كان المنهج الدراسي ، ويقترح أيضاً أن تعلم مهارات التفكير يكون من سياق تعليم المواد الدراسية ، وأن التدريس من أجل تنمية التفكير عن طريق المناهج الدراسية يحقق أهدافاً كثيرة ، ومنها مساعدة المتعلم على تنمية مدركاته الاجتماعية ودفعه نحو التفاعل والمشاركة بطريقة فعالة فضلاً عن التفكير في منهج محدد مما يوفر لديه الدافعية العالية لتطوير تفكيره (العتوم وآخرون ، ٢٠١١ : ٤٦) . وإن كانت عملية تحليل الكتب المدرسية ضرورة ومهمة فإن عملية تحليل كتب اللغة العربية أهم ولاسيما - النصوص والمطالعة - ذلك أن مناهج اللغة العربية تلعب دوراً مميزاً في تشكيل شخصية الطالب المعرفية والعلمية والثقافية (طموس ، ٢٠٠٢ : ٤) . ويرمي درس الأدب في أغراضه الكبرى إلى تكوين الذوق الأدبي في نفوس الطلبة ، حتى يتجلى ذلك في تعبيرهم ، ويكون ذريعة إلى حملهم على مواصلة القراءة في أوقات فراغهم ، وتقويم اللسان ، وتعويدهم حسن الإلقاء والكتابة والقدرة على النقد الصحيح (خاطر ورسالن ، ٢٠٠٠ : ١٧٤) وإذا كان تحليل كتب اللغة والأدب بهذه الأهمية فتتضاعف هذه الأهمية عندما يتعلق الأمر بتحليل كتب المرحلة الإعدادية .

ففي هذه المرحلة يتعرض الطلبة لنمو جسمي وعقلي واجتماعي وانفعالي ، يجعلهم يفتحون على ما يحيط بهم من العالم الخارجي بعين شغوفة متلهفة إلى المعرفة ؛ لأنهم بلغوا مستوى متقدماً من النضج العقلي ، فهم يرفضون أن يأخذوا الأمور قضايا مسلماً بها ، على العكس من المرحلة السابقة التي ودّعوها ، إذ كانوا يتلقون فيها المعلومات من دون مناقشتها . (أحمد ، ١٩٨٨ : ٢٢٤) .

ويمكن ان تتجلى أهمية البحث الحالي بما يأتي :

- أهمية التربية في نقل تراث الامة من جيل الى آخر .
- أهمية اللغة واللغة العربية .
- أهمية المنهج إذ يؤكد الكثير من المربين إن المنهج يمثل الركن الأساس للعملية التربوية بجميع أبعادها .
- أهمية التفكير باعتباره هدفاً من أهداف التربية والتعليم وإن تتميته وظيفة تربوية لكل المؤسسات التربوية.

- أهمية التفكير عالي الرتبة كأحد المفاتيح المهمة لتحقيق الأهداف التربوية لعملية التعلم والتعليم ولضمان التطور .
- أهمية المرحلة الدراسية (المرحلة الإعدادية) للطلبة ، لأنها تشكل نقطة تحول بين مرحلتين .

❖ هدف البحث

يرمي البحث الحالي الى " تحليل محتوى كتاب الادب والنصوص للصف الخامس العلمي في ضوء مهارات التفكير عالي الرتبة " .

❖ حدود البحث

يتحدد البحث الحالي في :

- كتاب الأدب والنصوص للصف الخامس العلمي في العراق والمقرر تدريسه في العراق (باستثناء إقليم كردستان) عام ٢٠١٣/٢٠١٤ وهو :
- كتاب الأدب والنصوص للصف الخامس العلمي : تأليف الخليل ، سمير كاظم وآخرون ، ط ٤ ، ٢٠١٢ ، والمقرر تدريسها للعام الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٤ .

❖ تحديد المصطلحات

١. تحليل المحتوى

- أ. عرفه (Good 1976) بأنه : " عملية تحليل أية مشكلة أو موقف إلى عناصره المكونة له " (Good ,1976 : 29)
- ب. ويعرفه حسين (١٩٨٣) بأنه : أداة علمية ، وأسلوب بحث منهجي ، يستخدم في تحليل المحتوى الظاهر أوالمضمون الصحيح لمادة من المواد بطريقة موضوعية منظمة ، بهدف الوصول إلى استدلالات واستقرارات و استبصارات صادقة وثابتة (حسين ، ١٩٨٣ : ٢٠) .

٢. الادب

الادب لغة :

جاء في لسان العرب : " الأدب : الذي يتأدّب به الأديب من الناس ، سُمّي أدباً لأنه يأدّبُ الناس إلى المحامد ، وينهاهم عن المقابح .
(ابن منظور ، ٢٠٠٤ : ٧٠)

الادب اصطلاحاً :

أ- عرفه حسين بأنه : " مأثور الكلام نظماً ونثراً " (حسين ، ١٩٧٩ : ٣١).
ب- عرفه الطاهر بأنه: " إبداع أدواته اللغة أو هو صورة لغوية جميلة ."
(الطاهر ، ١٩٨٧ : ١٧)

٣.النصوص :

أ. عرفها سمك (١٩٦١) بأنها القطع الشعرية أو النثرية التي تختار لدراستها دراسة ادبية تذوقية تقوم على فهم المعنى وإدراك ما في الكلام من جمال وجودة، مما يحقق المتعة ، ويبعث في النفس اللذة الفنية.
(سمك، ١٩٧٥ : ١٧٥)

ب. عرفها السعدي بأنها :

" قطع تختار من التراث الأدبي شعره ، ونثره إذ تمثل مسيرة وتطور هذا التراث ، وتبين أشكاله المختلفة المدى الذي وصل إليه في حقبة زمنية معينة ويمثل النص الأدبي رغبة لدى الإنسان في التكامل والاندماج الوجداني مع غيره " (السعدي ، ١٩٩٢ : ٦٩) .

٤.المهارة

أ- تعرف قطامي (٢٠٠٤) المهارة بـ" أداء يعتمد أسس معرفية" .

(قطامي، ٢٠٠٤ : ١٦)

ب. فيما تعرفها العفون (٢٠١٢) بأنها : "قدرة على أداء عمل متصل بتخطيط التدريس أو تنفيذه أو تقويمه وهذا العمل ممكن التحليل إلى مجموعة من الأداء

المعرفية والحركية والاجتماعية ،ويقيم في ضوء معيار الإتقان والسرعة في الانجاز والقدرة على التكيف مع المواقف التدريسية المتغيرة.

(العفون، ٢٠١٢: ٢٨)

٥. التفكير

أ- عرفه السامرائي وآخرون (١٩٩٠) : على أنه : العملية العقلية التي تنشط عندما يواجه الإنسان مشكلة ما تتطلب منه المعالجة أو اتخاذ القرار والإجابة معتمداً على خبراته السابقة ودرجة تحسسه لهذه المشكلة .

(السامرائي وآخرون ، ١٩٩٠ : ٥)

ب. في حين يعرفه (العتوم ، ٢٠٠٩) بأنه " نشاط معرفي يعمل على إعطاء المثيرات البيئية معنى ودلالة عن طريق البنية المعرفية لتساعد الفرد على التكيف والتلاؤم مع الظروف البيئية " (العتوم وآخرون ، ٢٠١١ : ١٩)

٦. مهارات التفكير

أ- عرفها مارزانو، 1988 إنها تلك المهارات الأساسية اللازمة في توظيف أبعاد أخرى عن التفكير ، فهي يمكن أن تستخدم في خدمة عمليات ما بعد الإدراك، وعمليات التفكير الناقد والتفكير الإبداعي ، وهي وسائل لأهداف محددة .
(Marzano, 1988,: 68-69)

ب- ويعرفها باير ٢٠٠٧ بأنها : عمليات عقلية دقيقة وحساسة وتتداخل مع بعضها بعضا وتشكل الأساس الذي يقوم عليه التفكير الفاعل والمؤثر وتستعمل مرارا وتكرارا بهدف الوصول الى معنى او معرفة (ابو جادو، ونوفل ، ٢٠٠٧ : ٧٦).

٧. التفكير عالي الرتبة

أ- عرفه نورس وأنيس، 1989 (Norris& Ennis) : بأنه التفكير الجيد - وهو ما يشار إليه بالتفكير عالي الرتبة وهو الذي يشمل نوعي التفكير الناقد والإبداعي، فهو تفكير استدلالي، ومنتج، وتأملي، وتقييمي . (Norris& Ennis, 1989, p.63)

ب- عرفه سعادة (٢٠٠٣) بأنه : مجموعة من العمليات العقلية المعقدة التي تضم مهارات التفكير الناقد والإبداعي وحل المشكلات واتخاذ القرار .

(سعادة ، ٢٠٠٣ : ٢٠٠)

٨.مهارات التفكير عالي الرتبة

أ- مارزانو، 1988, :إن مهارات التفكير عالي الرتبة تشتمل على خواص محددة للتعريفات المتعددة للتفكير الإبداعي والناقد ممزوجة مع التفكير ما وراء المعرفي (Marzano,1988: 68-69).

ب- بشارة ٢٠٠٧ : يمكن تلخيص مهارات التفكير عالي الرتبة الى : صياغة التنبؤات، تحليل البيانات ونمذجتها من خلال المعادلات والصيغ المختلفة ، وحل المشكلات مفتوحة النهاية (بشارة، ٢٠٠٣: ٢٣١).

الفصل الثاني

إطار نظري

التفكير عالي الرتبة

يعد التفكير عالي الرتبة احد الأبعاد التربوية التي بدأ التربويون الاهتمام بها في السنوات الأخيرة كأحد المفاتيح المهمة لتحقيق الأهداف التربوية لعملية التعلم والتعليم ، ولضمان التطور المعرفي الفعال الذي يسمح للفرد باستعمال أقصى طاقاته العقلية لتحقيق النجاح والتكيف السليم في مجال التعلم والحياة العامة ، (العنوم وآخرون ، ٢٠١١ : ٢٠١) ، يتميز التفكير عالي الرتبة عن أنماط التفكير الأخرى والمستوى العالي له لاسيما التفكير الناقد والابداعي ، من طريق انه مشتق من التقصي في ثلاثة حقول لابد من الإشارة إليها حتى يتمكن من فهم هذا النمط من التفكير ؛ والحقول الثلاثة هي:

- المنظورات المختلفة من خلال الفلاسفة وعلماء النفس حول طبيعة التفكير عالي الرتبة.
 - محاولات التمييز بين التفكير الأدنى ومستويات التفكير الأعلى .
 - الوصف بدقة العلاقة بين التفكير الناقد والابداعي وما يعني هذا في المصطلحات الخاصة بالتفكير عالي الرتبة .
- ويعتمد التفكير على الرتبة ويقوم على مجموعة من الافتراضات الأساسية التي تعد ركائز للعمل على تعليم وتنمية هذا النمط من التفكير وهذه الافتراضات هي :
- أ- إن مهارات التفكير قابلة للتعلم ولذلك يجب أن تعلم .
 - ب- الموضوعات جميعها هي مناسبة للتفكير ، إذ ما قدمت ضمن سياق مناسب.
 - ت- الأطفال جميعهم بعد عمر (١١) سنة لديهم القدرة على التفكير في مستويات تجريدية مع وجود الفروقات في مقدار التفكير .
 - ث- إن استراتيجيات التعليم يمكن أن تعلم ، التي بدورها تظهر تحسنا في تفكير الطالب . (جاني ، ٢٠١٢ : ٤٢-٤٣) .

النظريات المفسرة للتفكير عالي الرتبة

لقد طور المهتمون والدارسون في هذا المجال عددا من الاتجاهات النظرية الشاملة التي تصلح لتفسير الجوانب المختلفة لهذا النمط من التفكير . وان هذه التوجهات والتصورات يمكن جمعها - تحت عناوين من النظريات في الاتجاه المعرفي - وهما :

أولاً : النظريات التطورية :تفترض هذه النظرية أن :

- هنالك تقدم مستمر للتفكير من الشكل الأدنى رتبة إلى الشكل الأعلى رتبة.
 - لابد من إتقان التفكير الأدنى رتبة للوصول إلى التفكير الأعلى رتبة .
- وتؤكد هذه الاتجاهات النظرية على أن التعليم يمكن أن يساهم إلى حد كبير في مساعدة الطلبة على التقدم باتجاه المستويات العليا من التفكير، وأنه لا يمكن للطلبة

المشاركة في عمليات التفكير بمستوياته العليا، قبل أن يكونوا متقنين للمستويات الدنيا من عمليات التفكير ، (بشارة ، ٢٠٠٣ : ٧) .
ومن هذه النظريات ما يأتي :

• نظرية بياجيه Piagets theory :

قدم (بياجيه) افتراضين يمكن استعمالهما لتحديد السمات الخاصة بالتفكير عالي الرتبة وهما :

أ- يصبح التفكير أكثر تجريداً مع التطور .

ب- يصبح التفكير أكثر منطقية مع التطور .

يرى (بياجيه) إن التفكير عالي الرتبة تفكير تجريدي ومنطقي ، و تجريدي يعني بعيدا عن الإدراك المباشر والفعل المباشر فالتفكير المرتبط بشدة الإدراك أو الفعل يعد تفكيراً متدني الرتبة وهو يمثل (المرحلة الحس-حركية ، ومرحلة ما قبل العمليات) ، أما التفكير الأقل ارتباطاً بالإدراك أو الفعل يُعد تفكير عالي الرتبة الذي يمثل (مرحلة العمليات المادية أو المرحلة المجردة) ، أما المنطقية فأن (بياجيه) كان يراها من طريق إن التفكير يسير في خطوات متسلسلة ومنظمة ، (حسين ، ٢٠١٢ : ٨٨).

ويشير (بياجيه) أيضاً إلى انه مع تقدم الأفراد في العمر واكتسابهم للخبرات، يصبح التفكير لديهم أكثر تجريداً ومنطقية ، ونتيجة لذلك يُمكنهم أن يصنّفوا الأشياء بشكل جيد ويرتبوا الأشياء حسب صفات معينة ، وبمجرد حدوث هذه المهارات لديهم يمكن للأفراد أن يختبروا الفرضيات ويصلوا إلى استنتاجات واستدلالات صحيحة. (الشامي ، ٢٠١٢ : ٣٥) ، وطبقاً إلى (بياجيه) فإن المراحل المتطورة إذاً هي آله التطور الإدراكي ، فأطفال المدارس والمراهقين يطورون عامل التفكير وتلاعب الرموز المنطقي والمنظم ، في حين المراهقين يتحولون إلى البلوغ ، وهم يطورون مهارات مثل الاستعمال المنطقي للرموز المتعلقة بالمفاهيم المجردة ، والتفكير العلمي ، والاختبار الفرضي ، أو الافتراضي ، وهذه المهارات هي لإيجاد حل لمشكلة ما ورؤية النفس والتفكير النقدي (Rohani,2000: 19).

• نظرية فيجوتسكي Vygotsky theory :

حاول (فيجوتسكي) فهم عملية تشكيل العقل من خلال التركيز على عمليتي النمو والتطور التي لا يمكن فهمهما جيدا من دون الإشارة إلى السياق الثقافي والاجتماعي الذي يحتضنهما واختلف عن (بياجيه) في عدم تركيزه على مراحل متميزة لهذا النمو وتشكل الاطار النظري لجهود (فيجوتسكي) من ثلاثة موضوعات هي :

١. اعتماده على الأسلوب التطوري .

٢. الادعاء بأن العمليات العقلية العليا تكمن جذورها في العمليات الاجتماعية .

٣. الادعاء بأن العمليات العقلية يمكن فهمها من خلال فهم الأدوات والإشارات التي تتوسطها ، (العلوان ، ٢٠٠٩ : ١٤٦) .

و تلاقى وجهتا نظر كلا من (فيجوتسكي و بياجيه) في اعتقادهما بأن هناك تطوراً من الأشكال الدنيا في التفكير إلى الأشكال العليا منه خلال عملية النمو والتطور ومع ذلك فإن فيجوتسكي عرّف التفكير عالي الرتبة بشكل مختلف عن تعريف (بياجيه)، فهو يرى أن النشاط المعرفي يعكس التفكير عالي الرتبة عندما :

أ- يكون هناك انتقال للتحكم من البيئة إلى الفرد (من التنظيم الخارجي إلى التنظيم الذاتي) ، ففي أية عملية معرفية مثل التذكر أو الانتباه ، فإن التنظيم الذاتي يعني إن الأفراد يستعملون العملية بهدف تعلم شيء أو التكيف مع شيء بشكل واعٍ (بشاره ، ٢٠٠٣ : ٨-٩) .

ب- يدرك الفرد ويمكنه أن يبين ما يقول بعمله (لديه الاستعداد نحو النشاط المعرفي) فمن غير المعقول إن يتم التحكم في عمله ما ، إلا إذا كان بإمكان الشخص إن يفكر بوعي بالنشاطات التي تخدم هذه العملية مثلاً استراتيجيات التذكر ؛ وإن قيام الأطفال بنشاط معرفي مثل تعلم اللغة ، أو تذكر شيء ، أو الانتباه لشيء ما ، فإن هناك نقطة معينة يمكنهم من خلالها أداء النشاط بشكل جيد ، ولكنهم يكونون غير قادرين على التعبير عما يقومون به بشكل واعٍ ، ومع مرور مدة زمنية من التنفيذ الناجح للنشاط ، يصبح الأطفال قادرين على التعبير عما يقومون به بشكل واعٍ ،

وهذا ما أكدته فيجوتسكي إذ إن أي نشاط لا يعد تفكيراً عالي الرتبة إلا إذا أصبح يتم بشكل واعٍ. (جاني ، ٢٠١٢ : ٤٦).

ج- التفاعل الاجتماعي والثقافة الاجتماعية تلعبان أدواراً رئيسية في التعلم والتطور الإدراكي ، فإن أفضل أشكال التفكير الإنساني تمرر من جيل إلى جيل من خلال التفاعلات الداخلية بين الأشخاص الأكثر كفاءة (الإباء والمدرسين) ، والأشخاص الأقل كفاءة (الأطفال)، فالناس المهمومون في حياة الفرد يساهمون في تطوير الوظائف العقلية العليا (19: Rohani، 2000).

د- يستعمل الفرد رموزاً وإشارات في أثناء النشاط المعرفي ، فعندما يحدث الشخص عما يقوم بعمله ، تصبح أفعالاً منظمه بواسطة لغة الرموز المستعملة ، (العنوم وآخرون ، ٢٠١١ : ٢٠٨)

ثانياً : النظريات الإجرائية Definitional Theories

تفترض أن الطلبة ومن جميع المستويات يمكنهم أن ينشغلوا في مهارات التفكير الأعلى رتبة، فهي تركز على حل المشكلات بذكاء غير اعتيادي ضمن مواقف معينة ، إذ يشتمل الحل على كل من معرفة الموضوع بالتحديد ، والتحليل الذي يعتمد على خيارات الفرد ، وتفسير أفضل البدائل (الخيارات) وتقييم المخرجات (جاني ، ٢٠١٢ : ٤٩) ، ومن هذه النظريات :

• نظرية ستيرنبرغ Sternberg's theory

هل يمكنني أن اعلم طلابي كيف يفكرون بذكاء أكثر ؟
تساؤل طرحه مجموعة من العلماء بعد أن طرح (ستيرنبرغ) نظريته "نظرية معالجة المعلومات في الذكاء" في ثمانينيات القرن المنصرم ؛ ، ويظهر في هذه النظرية وصف الأذكىاء لكيفية إيجاد الحل للمشكلات وحصولهم على المعلومات ، و في الحقيقة كان هؤلاء العلماء يتساءلون فيما إذا كان يمكن تعليم الطلاب كيف يفكرون بطريقة أفضل ؟

ويرى العديد من الباحثين التربويين انه ليس هناك فرق كبير بين التفكير الجيد والتفكير عالي الرتبة ، وعلى ذلك وبعد وقت قليل تم تقديم نظرية (ستيرنبرغ) على أنها نظرية تتعلق بالتفكير عالي الرتبة ، وقدم (ستيرنبرغ) كغيره من واضعي نظريات الذكاء نظريته بخطوتين رئيسيتين ، ففي الخطوة الأولى عرف المهارات والعمليات الرئيسة التي تسهم في تعلم حل المشكلات بذكاء ، وفي الخطوة الأخرى حاول أن يكوّن مجموعات من المهارات التي يبدو إنها تؤدي وظائف متشابهة في العقل، وقد كان في كل عملية أو مهارة يتساءل : ما الوظيفة التي تؤدي المهارة أو العملية في العقل ؟

(Sternberg & Baron, 1985 : 40-43)

بعدها قام (ستيرنبرغ) بتعريف ثلاث مجموعات من المهارات ، وقد عدّ كل مجموعة من هذه المهارات مركباً من الذكاء وهي:

أ- ما وراء المعرفة : ويتكون من المهارات المعرفية المتعلقة بكيفية حل مشكلة ما قبل أن تبدأ في حلها ومنها :

١. تعريف المشكلة (التفكير بما تحاول تحقيقه ، وما الذي يمكنه أن تفعله)

٢. التخطيط (اختيار مجموعة من خطوات حل المشكلة) .

٣. تحديد المصادر المطلوبة (التفكير بالأشياء التي عليك الاهتمام بها ، والمدة المطلوبة لهذا الاهتمام .

ب- الانجاز : ويتكون من المهارات المعرفية التي تستعمل في منتصف حل المشكلة ، فكل مهمة تتطلب مهارة عقلية خاصة بها .

ت- الحصول على المعرفة (اكتسابها) : وتتكون من المهارات التي تسهم في إيجاد المعلومات الجديدة، وهي:

١. تحويل المعلومات المهمة إلى رموز .

٢. اخذ المعلومات المنتقاة والمحوّلة إلى رموز ووضعها معا بشكل فعال .

٣. مقارنة ما تم تعلمه بالخبرة السابقة ، (العتوم وآخرون ، ٢٠١١ : ٢١٤) .

يخلص (ستيرنبرغ) في نظريته إلى انه ليس هناك ما يشير إلى أن التفكير عالي الرتبة (كما يعرفه ستيرنبرغ) يمكن تطويره فقط لدى مجموعة من الأفراد كبار السن

ذوي الخبرة، بل يمكن تطويره لدى الأطفال صغار السن الذين يستطيعون القيام بالمهام التي وصفها هو (Sternberg & Baron, 1985 : 43).

• نظرية ريزنك Resnicks theory :

بعد أن اطلعت واستعرضت مجموعة المؤلفات المتوفرة والمتعلقة بالتفكير عالي الرتبة ؛ أعدت الباحثة (الوريل ب. ريزنك) ، كتاباً لمجلس البحث الوطني الأمريكي وضعت فيه المعالم التي تشعر بأنها مميزة لمثل هذا التفكير وقد لخصتها على النحو الآتي :

يتضمن التفكير عالي رتبة مجموعة من الأنشطة الذهنية المفصلة التي تتطلب محاكمة عقلية وتحليلاً لأوضاع معقدة وفقاً لمعايير متعددة بصورة دقيقة لا يكاد يلاحظ الفرق بينهما ؛ إذ يعد التفكير الأعلى رتبة عملاً مجهداً ويعتمد على التنظيم الذاتي ، إذ إن طريق العمل أو الإجابات الصحيحة غير محددة تماماً ، فمهمة المفكر أن ينشئ المعنى ويركب الهيكل على المواقف بدلاً من توقعه وجودها واضحة تماماً. (ليمان، ١٩٩٨، : ١٠٨)

كما توصلت (ريزنك) إلى تعريف للتفكير عالي الرتبة وهو : تفكير غير قابل للتنبؤ أي: (طريقة العمل به غير واضحة بشكل مسبق) ، ومعقد أي: (أن هناك طاقة ذهنية تخصص لجوانب المشكلة) ، وكذلك فإنه يتضمن أحكاماً دقيقة ، وتطبيق مقاييس متعددة ، وعدم التأكد من المعروف إذ ليس كل ما يتصل بالمهمة المتوفرة معلوماً ، وهو يتضمن تنظيمًا ذاتيًا لعملية التفكير ، وفرض المعاني ، فالمفكر يكتشف المعنى في ما لا يكون له معنى أي يفسر ما لا يُفسر.

(العتوم ، وآخرون ، ٢٠١١، ٢١٦)

ويمكن إجمال الوصف الذي قدمته (ريزنك) للتفكير عالي الرتبة بـ :

أ- التفكير عالي الرتبة تقرر علاقات رياضية لوغاريتمية ، وإن طريقة العمل ليست محددة سلفاً تحديداً كاملاً .

- ب- يميل هذا التفكير لأن يكون معقداً ، فهو يتضمن تحليلاً للأوضاع المعقدة اعتماداً على المحاكمات العقلية التي يجريها الفرد .
- ت- يتضمن هذا التفكير تنظيمياً ذاتياً لعملية التفكير (يفكر فيما يفكر به ، أو التفكير في التفكير) أي : انه تقويم الذات ، وان التنظيم الذاتي اقرب إلى مراقبة الذات فهو يتطلب وجود عنصر من الاستقلال الذاتي . (الشامي ، ٢٠١٢ : ٣٩) .
- ث- غالباً ما يعطي هذا النمط من التفكير حلولاً متعددة بدلاً من إعطاء حل فريد ، أي انه يتجنب الحلول أو الصياغات البسيطة ، إذ غالباً ما يكون للمسألة الواحدة عدة حلول محتملة .
- ج- إن مهمة المفكر أن ينشئ ويكشف معنى للموقف أو الخبرة المعرفية (فرض المعنى) ، فهو يفسر ما لا يفسر (جاني ، ٢٠١٢ : ٥٢) .

مهارات التفكير عالي الرتبة Higher – Order Thinking Skills

هناك من يرى أن تعليم مهارات التفكير عالي الرتبة يتطلب إكساب الطلبة المهارات الآتية : التحليل ، التركيب ، التقويم ، والتطبيق وهذا ما أكدته (Lawrence 2000) ويقول أن هذه المهارات تعمل على تنمية هذا النمط من التفكير .

(Lawrence, 2000 : 2)

ويخلص العتوم وآخرون ، ٢٠١١ إلى أن مهارات التفكير عالي الرتبة تشمل : مهارة الملاحظة، ومهارة الوصف ، ومهارة التنظيم ، والتساؤل الناقد ، حل المشكلة مفتوحة النهاية ، تحليل البيانات و نمذجتها ، صياغة التنبؤات ، التحليل ، التركيب ، التطبيق ، والتقويم ، (العتوم وآخرون ، ٢٠١١ : ٢٢٦) .

بينما وضع (مارزانو) تصنيف لمهارات التفكير المعرفية ، و كان التصنيف يشمل إحدى وعشرين مهارة من المهارات المعرفية (المحورية) ، وقد تم جمعها في ثماني مهارات (أساسية) ، وإحدى وعشرين مهارة (فرعية) ، وهذه المهارات هي (مهارات التركيز ، ومهارات جمع المعلومات ، ومهارات التذكر ، ومهارات التنظيم ، ومهارات التحليل ، ومهارات التوليد ، ومهارات التكامل ، ومهارات التقويم) وكانت حصة

التفكير عالي الرتبة منها هي المهارات الخمس الأخيرة من التصنيف التي تشمل :
 (مهارات التنظيم ، مهارات التحليل ، مهارات التوليد، مهارات التكامل والبناء ،
 ومهارات التقويم) ، وذلك بملاحظة أن اغلب الأطر النظرية ولاسيما الحديث منها
 جعلت مهارات التفكير عالي الرتبة تندرج تحت اتجاه تصنيف المهارات تبعا لمستوى
 تعقدها ، التي يكون من أشهرها تصنيف (بلوم) ١٩٥٦ ، و(مارزانو) ١٩٨٨ ، ومن
 طريق الدراسات والبحوث في عدد من الولايات المتحدة الأمريكية لعدد من الباحثين
 وكان بعضها بإشراف مباشر من قبل (مارزانو) في بين المدة (١٩٩٢ . ٢٠٠٠) ،
 وكذلك التجارب التي أجرتها بعض المؤسسات التربوية والتعليمية أمكن القول إن
 المهارات الخمس الأخيرة تكون مهارات للتفكير عالي الرتبة في هذا التصنيف
 (32_38 : Marzano, 2000) ، عن (شلال ، ٢٠١٢ : ٧٩) .

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته

❖ منهج البحث

يشير منهج البحث إلى الإجراءات أو الطريقة التي سيتبعها الباحث لتحقيق
 أهداف بحثه ، لذا اعتمد الباحث منهج البحث الوصفي لأنه المنهج الوحيد الذي
 يلائم موضوع بحثه ويحقق هدفه . و يعرف هذا المنهج بأنه : احد أشكال التحليل
 والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كمّاً عن طريق
 جمع البيانات والمعلومات المقننة عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفه وتحليلها
 وإخضاعها للدراسة الدقيقة ، وغالبا ما يستعمل في الدراسات الإنسانية والاجتماعية
 لأنه الوحيد الذي يمكن أن يستعمل في هذه الدراسات ويحقق أهدافها .

(الجابري، ٢٠١١ : ٢٧٨)

استعمل الباحث طريقة " تحليل المحتوى " طريقة لتحليل كتاب الأدب والنصوص ، لأنها الطريقة الوحيدة المناسبة للبحث ، والقادرة على تحقيق هدفه ؛ التي هي إحدى الأساليب المتبعة في الدراسات المسحية ؛ وتحليل المحتوى هو أحد أساليب البحث العلمي الذي يهدف إلى الوصف الموضوعي والمنظم والكمي للمضمون الظاهر لمادة من مواد الاتصال (التميمي ، ٢٠٠٩ : ٢٤٨) .

❖ مجتمع البحث وعينته

يشير مجتمع البحث إلى مفردات الظاهرة جميعها التي يهدف الباحث دراستها وهي البيانات الخام التي تقع في حدود أو ضمن المشكلة (الجابري، ٢٠١١ : ٨٨) ويتحدد مجتمع البحث الحالي بمحتوى كتاب الادب والنصوص للصف السادس الأدبي ويمثل العينة أيضاً .

❖ أداة البحث (مقياس التحليل)

لتحقيق الهدف من البحث والمتمثل بالتعرف " إلى مهارات التفكير عالي الرتبة المتضمنة في كتاب الأدب والنصوص للصف السادس الأدبي " ، لابد من وجود معيار لتحليل هذه الكتاب في ضوءه ، كان لزاماً على الباحث أن يعد معياراً يضم مؤشرات على وجود مهارات التفكير عالي الرتبة في الكتاب المستهدف ، وقد تم إعداد هذا المعيار على وفق الخطوات الآتية :

١. الرجوع إلى الكتب والمصادر والمراجع والدراسات ذات الصلة بدراسات التحليل بشكل عام والمرتبطة بمهارات التفكير بشكل خاص مثل : الهاشمي وعطية (٢٠٠٩) ، التميمي (٢٠٠٩) ، محمود (٢٠٠٦) ، وسعادة (٢٠٠٨) ، وعبد العزيز (٢٠٠٩) ، وبشارة وآخرون (٢٠١١) .

٢. تحديد أنموذج (تصنيف) مهارات التفكير عالي الرتبة :

بعد اطلاع الباحث على الأطر النظرية لمهارات التفكير عالي الرتبة ، و عدد من الدراسات التي تناولت هذا النمط من التفكير مثل تصنيف فان روسن وبوس (١٩٩٠) ، و باكرو (١٩٩٧) ، ودراسة جاني (٢٠١٢) التي تبنت أنموذج كارولينا الشمالية ، ودراسة حسين (٢٠١٢) الذي تبني التفكير الناقد والإبداعي كمكونين لمهارات التفكير عالي الرتبة ، ودراسة شلال (٢٠١٣) الذي تبني أنموذج مارزانو (١٩٨٨) ، تبني الباحث أنموذج مارزانو لمهارات التفكير عالي الرتبة الذي أعده هو وزملاؤه عام (١٩٨٨) ، والذي يضم خمسة مهارات رئيسة بخمسة عشر مهارة فرعية وهذه المهارات ، وذلك لما لهذه المهارات من الأهمية الكبيرة للطلبة في مختلف المراحل وبخاصة العليا منها ، وما حظيت به من كم كبير من الأدب التربوي ونتائج الدراسات والبحوث التي تراكمت عبر الأزمان الماضية بسبب هذا الاهتمام (العبيسي، ٢٠٠٩ : ٢١٩) ، فضلا عن ذلك فأن مارزانو قد اعتمد مجموعة من المعايير لاختيار هذه المهارات ومنها :

- أن تكون المهارة قد وثقت من خلال العديد من البحوث النفسية التي أجريت بهدف التحقق من مصداقيتها .
- أن تكون المهارة قابلة للتعلم ، كما تشير لذلك الدراسات التي تم اعتمادها في تحديد هذه المهارات .
- قابلية هذه المهارات للتجريب الميداني والعملي .

(أبو جادو ونوفل، ٢٠٠٧: ٧٨)

ولتلك الأسباب والمعايير جميعها والمتمثلة (بالشمولية ، والأهمية ، والدقة)

اعتمد الباحث هذا التصنيف ليكون تصنيفا معتمدا للبحث .

ويشمل هذا التصنيف المهارات الآتية :

- **مهارات التحليل** : هي مهارات تتجلى في عملية فحص الأجزاء المتوافرة في المعلومات و العلاقات فيما بينها وتوضح مهارات تحليل المعلومات المتوافرة بالتعريف و التمييز بين المفردات والصفات ، وتتضمن أربع مهارات فرعية :

- **مهارة تحديد السمات والمكونات :** وتتضمن تحديد خصائص أو أجزاء شيء ما ، عن طريق قواعد المعرفة المخزنة لديه ، ومن ثم العمل على توضيح الأجزاء التي تكون الكل.
- **تحديد الأنماط والعلاقات :** هي مهارة تمكن المتعلم من توضيح العلاقات الداخلية التي تحدد الأنماط والعلاقات ، فالعلاقات يمكن أن تكون علاقة سبب ونتيجة ، أو علاقة راسية ، أو علاقة زمنية أو علاقة جزئية ، أو علاقة الكل بالجزء أو علاقة تحويلية .
- **تحديد الأفكار الرئيسية :** تتضمن استخلاص الفكرة الرئيسة من النص وضع عنوانا للنص و تحديد المحاور الأساسية للنص .
- **تحديد الأخطاء:** وتتضمن اكتشاف الأخطاء المنطقية من النصوص و تصحيح الأخطاء .
- **مهارات التوليد :** تتضمن هذه المهارات استعمال المعرفة السابقة لإضافة معلومات جديدة بطريقة بنائية إذ يقوم المتعلم على وفق هذه المهارات بالعمل على إقامة الصلات بين الأفكار الجديدة المولدة والأفكار السابقة عن طريق أيجاد بناء متماسك من الأفكار يربط بين المعلومات المولدة و الأبنية المعرفية السابقة وتتضمن هذه المهارات ثلاث مهارات فرعية وهي :
- **مهارة الاستدلال :** وتتضمن تحديد المبادئ المنطقية للنص ، وتفسير النشاطات ، والبرهنة على صحة رأي أو قرار ، وتخمين البدائل .
- **التنبؤ :** وتتضمن توقع نتائج معينة في سياق محدد ، و إدراك الأمور المحتملة أو بعيدة الاحتمال .
- **التوسع :** وتتضمن إضافة تفاصيل حول موضوع محدد ، و تفصيل المعلومات المرتبطة بالموضوع .
- **مهارتي الدمج والتكامل :** يتضمن وضع أو ترتيب الأجزاء التي تتوافر فيما بينها علاقات مشتركة مع بعضها بعضا بحيث تؤدي إلى فهم أعمق لتلك

- العلاقات ، و العمل على دمج التعلم الجديد بالتعلم اللاحق ليصار إلى بناء تعلم جديد لدى المتعلم ولهذه المهارات مهارتين فرعيتين هما :
- **التلخيص :** وتتضمن تكوين عبارات متماسكة ، و اختيار المعلومات المهمة من النص ، و حذف التفصيلات غير الأساسية .
- **إعادة البناء:** صياغة الأفكار بشكل جديد ، و إعادة ترتيب الجمل بشكل منطقي ، و شرح النشاطات بأفكار جديدة .
- **مهارات التقويم :** الحكم وتقدير معقولية النتائج التي تم التوصل إليها ، وهي عملة تحليل المعلومات للوصول إلى حكم مدى تحقق الأهداف ، وتتضمن مهارتين فرعيتين :
- **بناء المعايير :** وتتضمن وضع محكات للموضوع والأفكار ، و الحكم على قيمة الأفكار على وفق المحك .
- **التحقق :** وتتضمن تأكيد دقة الادعاءات ، و الحكم على دقة النتائج ، و التأكد من تحقيق الهدف .
- **مهارات التنظيم :** هي مجموعة من الإجراءات التي تستعمل في ترتيب المعلومات وتصنيفها ، بهدف فهمها والمقارنة بينها ، وفي الوقت نفسه تصبح هذه المعلومات أكثر فاعلية بعد عملية التنظيم ، وتتضمن أربع مهارات فرعية هي :
- **المقارنة :** وتتضمن تحديد أوجه الشبه والاختلاف ، و إصدار حكم على أوجه الشبه والاختلاف .
- **التصنيف :** تجميع المفردات على وفق خصائصها المشتركة ، و توليف الأشياء الغريبة لجعلها مألوفة .

- الترتيب : إخضاع المفردات والعناصر إلى تنظيم معين ، و ترتيب المفردات على وفق معيار معد سلفا .
- التمثيل : تعرف الأفكار المترابطة من خلال تمثيلاتها ، و تحويل المعلومات إلى شكل تخطيطي أو تمثيل رمزي أو لفظي .(مارزانو وآخرون ، ٢٠٠٤ : ١٦٥-١٦٦) ، (www.com.c.r.o.p) .
- ٣. عرض هذا الأنموذج بمهارته الخمسة عشرة الفرعية مع تعريفاتها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين من علم النفس التربوي ، والقياس والتقويم ، وطرائق تدريس اللغة العربية (ملحق ١) ، باستبانة مغلقة (ملحق ٢) ، لمعرفة مدى ملائمة هذا التصنيف لموضوع الدراسة .
- ٤. بعد حصول الموافقة على هذا الأنموذج من قبل الخبراء والمحكمين باعتماد الباحث نسبة (٨٠%) في الموافقة على الأداة . تم تحويل تعريفات المهارات الفرعية إلى مؤشرات عملية يمكن من خلالها معرفة وجود هذه المهارات في الكتب من عدمه .
- ٥. تم جمع هذه المؤشرات والبالغ عددها (٤٥) مؤشراً موزعة على المهارات الخمس عشرة بحسب كل مهارة فرعية ، وعرضها باستبانة مغلقة على الخبراء والمتخصصين من علم النفس التربوي ، والقياس والتقويم ، طرائق تدريس اللغة العربية ، لمعرفة صلاحيتها في تحليل الكتب (ملحق ٣) .
- ٦. على وفق آراء الخبراء والمتخصصين تم حذف وتعديل مجموعة من المؤشرات ، إذ تم حذف المؤشر الأول من مهارة التلخيص ، وحذف المؤشر الثاني من مهارة التنبؤ ، وحذف المؤشر الثالث من مهارة تحديد الأفكار الرئيسية ، وتم حذف المؤشر الرابع من مهارة تحديد السمات ، كما تم تعديل المؤشر الثاني من مهارة التمثيل ، وتعديل المؤشر الثاني من مهارة المقارنة ، وتعديل المؤشر الثالث من مهارة تحديد الأنماط والعلاقات ، وبذلك أصبح المعيار النهائي "الأداة بشكلها النهائي" بعد الحذف والتعديل يتكون من (٤١) مؤشراً ، (ملحق ٤) .

٧. صدق الأداة:

الصدق هو قدرة الأداء لقياس ما أعدت لقياسه (الجابري ، ٢٠١١ : ١٧١) ، وهو من الخصائص السيكمترية الأكثر أهمية مقارنة بالخصائص الأخرى ، بسبب ارتباط الصدق بالهدف المتوقع من الأداة فأداة الدراسة صادقة إذا كان بمقدورها أن تقيس فعلاً ما وضعت لقياسه (النبهان ، ٢٠٠٤ : ٢٧٢) ، وفي تحليل المحتوى يعني صلاحية اسلوب القياس الذي يتبعه الباحث لقياس ظواهر المحتوى التي يرد قياسها ، وتوفير المعلومات المطلوبة في ضوء أهداف التحليل، بمعنى أن يكون التحليل صالحاً لترجمة الظاهرة التي يحللها الباحث .

(الهاشمي، وعطية، ٢٠٠٩ : ١٩٩)

والصدق الظاهري يشير إلى مدى قياس الأداة للغرض التي وضعت من أجله ظاهرياً ، ويتم من طريق توافق تقديرات المحكمين على درجة قياس الأداة للسمة (العزاوي ، ٢٠٠٧ : ٩٣) ، وتم التحقق من الصدق الظاهري لأداة التحليل من طريق عرض خطوات تحليل الكتب باستبانة مغلقة على الخبراء والمحكمين من علم النفس التربوي والقياس والتقويم وطرائق تدريس اللغة العربية (ملحق ٥) واعتمد الباحث نسبة (٨٠%) في الموافقة على الأداة .

٨. ثبات الأداة :

يعد الثبات خاصية سايكومترية يجب التحقق منها لبيان صلاحية استعمال الأداة فضلاً عن الصدق مما يجعله أكثر قبولاً (moss,1994: 213) وثبات الاختبار يعني أن تستمر الأداة في إعطاء نتائج ثابتة بتكرار تطبيقه عبر مدة زمنية (Holt & Luring,1971.60) ويعني الحصول على النتائج نفسها إذا ما أعيد تطبيق الأداة على العينة نفسها أو عينة أخرى مكافئة (العزاوي ، ٢٠٠٧ : ٩٧).
وان ثبات التحليل يتم بأسلوبين هما :

الأول : اتساق التحليل وصدقه عبر الزمن :

وذلك بإعادة الباحث التحليل بعد مدة من الزمن (٤-٦) أسابيع ، والمقارنة بين نتائج التحليل الأولى والثانية ، والتأكد من مدى التوافق والاتساق بين تحليل الموضوع نفسه في مدتين زمنيتين .

الثاني :الاتساق بين محللين :

وذلك بأن يقوم محللان يدرهما الباحث بتحليل الموضوع كلا على حدة ومقارنة النتائج بين المحللين وكذلك مع النتائج التي توصل إليها الباحث .

(التميمي ، ٢٠٠٩ : ٢٥١)

وقد استخرج الثبات لأداة الدراسة بالطريقتين السابقتين ، وفيما يأتي عرض لهاتين الطريقتين :

• الاتفاق بين الباحث نفسه عبر الزمن :

عن طريق إعادة التحليل مرة ثانية لموضوعات عينة الثبات من الكتب الستة تفصل بينهما مدة زمنية تبلغ (٤ أسابيع) ، واستخرج معامل الاتفاق بمعادلة (Coopr) ، وكان معامل الثبات هو (٨٥ %) .

• الاتفاق بين الباحث ومحللين خارجيين :

أي أن يتوصل المحللان الخارجيان إلى النتائج نفسها التي توصل إليها الباحث في تحليل المحتوى نفسه عند التزام الخطوات والقواعد نفسها في التحليل . وتحقيقاً لذلك فقد اختيرت عينة من موضوعات الكتاب بالطريقة العشوائية وكانت نسبتها (٥%) وقد حُلَّ العينة المختارة محللان خارجيان^(*) بعد اطلاعهما على خطوات التحليل وقواعده التي اتبعت في تحليل عينة البحث ، وتدريب الباحث لهما وقد استعمل الباحث معادلة (Coopr) لإيجاد ثبات التحليل وكان معامل الثبات مع المحلل الأول هو (٨١%)

م.م فاضل باني مرعب ، كلية التربية الأساسية / الجامعة المستنصرية

م.م طارق حسين طارش ، كلية التربية الأساسية / الجامعة المستنصرية

ومع المحلل الثاني هو (٨٣%) ، اما معامل الثبات بين المحللين نفسيهما فهو (٨٠%) ، وجدول (١) يوضح ذلك :

جدول (١)

معاملات ثبات التحليل

ت	نوع الاتفاق	معامل الثبات
١	الاتفاق عبر الزمن بين الباحث ونفسه	٠.٨٥
٢	الاتفاق بين الباحث والمحلل الأول	٠.٨١
٣	الاتفاق بين الباحث والمحلل الثاني	٠.٨٣
٤	الاتفاق بين المحللين الخارجيين	٠.٨٠

إذ يشير (Coopr) إلى أن الثبات يكون جيداً إذا حصل على نسبة لا تقل عن (٠.٧٥) (المفتي ، ١٩٨٤ ، : ٦٤) .

٩. الأداة بشكلها النهائي

بعد إجراء الحذف و التعديل على المعيار وعلى وفق آراء الخبراء والمحكمين ، والتحقق من خاصيتي الصدق والثبات أصبحت الأداة جاهزة بشكلها النهائي لإجراء عملية التحليل .

١٠. تطبيق أداة الدراسة

قبل الشروع في تطبيق الأداة وتحليل المادة لابد من اعتماد وحدة للتحليل ، ووحدة للتعداد لذا فقد استعمل الباحث (الفكرة) وحدة للتحليل التي تعد اهم وحدات تحليل المحتوى و أكبرها ، إذ قد تكون الفكرة في جملة أو عبارة أو أكثر (الهاشمي ، وعطية ، ٢٠٠٩ : ١٩٤) ، و(التكرار) وحدة للتعداد لأن قوة ظهور كل صنف والتأكيد عليه يحدد بشكل أساس بالتكرار (العجيلي ، ١٩٨٥ : ٩٧) .

ولكي يكون التحليل علمياً وموضوعياً ، وللحصول على نسبة عالية من الثبات ، فلا بد من اتباع عددٍ من الخطوات أو الأسس التي تساعد على عملية تحديد الأفكار وعلى النحو الآتي :

خطوات التحليل

- تقسيم الكتاب إلى أربعة محاور هي : محور النثر ، ومحور التعليق النقدي ، ومحور الشعر، ومحور الأسئلة .
- استبعاد موضوعات المقدمة والفهرست واللغة من عملية التحليل .
- إعطاء رقم لكل مؤشر من مؤشرات المعيار ليسهل عملية التحليل للباحث (ملحق ٦) .
- تصميم استمارة التحليل الفرعية على الشكل الآتي :

التسلسل	وحدة التحليل	نوعها	الصفحة	رقم المؤشر	المهارة الفرعية	التكرار

- قراءة كل صفحة بدقة واستخراج الأفكار التي تمثل واحدا من المؤشرات التي تدل على القيمة المهارة .
- تحديد نوع الفكرة إن كانت صريحة أم ضمنية.
- تسجيل هذه الأفكار في استمارة التحليل .
- إعطاء تكرارا واحدا لكل مؤشر .
- تفريغ نتائج التحليل في الاستمارة الرئيسة كما في الشكل الآتي :

التسلسل	المؤشر	مجوع التكرارات	المهارة الفرعية	النسبة المئوية	المهارة الرئيسة

• الوسائل الاحصائية

- التكرارات .
- معادلة كوبر (Copr) : واستعملها الباحث لاستخراج ثبات التحليل .

الفصل الرابع

نتائج البحث وتوصياته

❖ عرض النتائج

سيعرض الباحث في هذا الفصل النتائج التي توصل إليها البحث والتي تحقق الهدف منه وكما يأتي :

أ. نتائج المحاور الأربعة (النثر ، التعليق النقدي ، الشعر ، الأسئلة) :

أسفرت نتائج تحليل موضوعات كتاب الأدب والنصوص للصف الخامس العلمي والبالغة (٣٣) موضوعاً و الموزعة على (١٥٠) صفحة بمحاورها الأربعة (محور النثر، ومحور التعليق النقدي ، ومحور الشعر ، محور الأسئلة) ، إلى إن مهارة التحليل الرئيسية حصلت على المرتبة الأولى بعدد تكرارات يبلغ (١٣٤) من أصل (٢٩٣) تكراراً ، ونسبة مئوية تبلغ (٤٥.٧%) ، بينما حصلت مهارة التنظيم على المرتبة الخامسة والأخيرة بترتيب المهارات الخمس الرئيسية بعدد تكرارات يبلغ (٢١) تكراراً ، ونسبة مئوية تبلغ (٧.١%) ، وكما مبين في جدول (٢) أدناه :

جدول (٢)

نتائج المهارات الرئيسية في كتاب الأدب والنصوص للصف الخامس العلمي (المحاور الأربعة)

ترتيب المهارة	النسبة المئوية	مجموع التكرارات	تكرارات المحاور				المهارة الرئيسية
			الأسئلة	الشعر	التعليق النقدي	النثر	
١	%٤٥.٧	١٣٤	٦٤	٣	٢٢	٤٥	التحليل
٢	%٢٩.٠	٨٥	٣٧	٣	١٨	٢٧	التوليد
٣	%٩.٢	٢٧	٨	—	٢	١٧	التقويم
٤	%٨.٨	٢٦	١٣	—	١١	٢	الدمج والتكامل
٥	%٧.١	٢١	٥	١	٨	٧	التنظيم
	%١٠٠	٢٩٣	١٢٧	٧	٦١	٩٨	المجموع

ب. محور النشر :

أسفرت نتائج تحليل (محور النشر) من كتاب الأدب والنصوص للصف الخامس العلمي إلى حصول مهارة التحليل على المرتبة الأولى بعدد تكرارات بلغ (٤٥) تكراراً من أصل (٩٨) تكراراً ونسبة مئوية تبلغ (٤٥.٩%) ، في حين حصلت مهارة الدمج والتكامل على المرتبة الخامسة والأخيرة من بين المهارات الرئيسة بعدد تكرارات بلغ (٢) تكرارات ونسبة مئوية بلغت (٢%) ، أما في ما يتعلق بالمهارات الفرعية قد حصلت مهارة الاستدلال ضمن مهارة التوليد الرئيسة ومهارة تحديد الأنماط والعلاقات ضمن مهارة التحليل على المرتبة الأولى بعدد تكرارات بلغ (٢٥) تكراراً ونسبة مئوية بلغت (٢٥.٥%) ، في حين حصلت المهارة الفرعية تحديد الأفكار الرئيسة ضمن مهارة التحليل الرئيسة على المرتبة الأخيرة ضمن المهارات الفرعية بعدد تكرارات بلغ (١) تكراراً ونسبة مئوية بلغت (١%) ، وكما موضح في جدول (٣) أدناه :

جدول (٣)

نتائج تحليل كتاب الأدب والنصوص للخامس العلمي (محور النشر)

ترتيب المهارات	النسبة المئوية للمهارات الرئيسة	المجموع الكلي للتكرارات	النسبة المئوية للمهارات الفرعية	ضمنية	مدرجة	التكرارات	وحدة التحليل	المهارات	
								الرئيسية	الفرعية
١	٤٥.٩%	٤٥	١٩.٣	١٩		١٩	الفكرة	التحليل	تحديد السمات والمكونات
			٢٥.٥%	٢٥		٢٥			تحديد الأنماط والعلاقات
			١%	١		١			تحديد الأفكار
٢	٢٧.٥%	٢٧	٢٥.٥%	٢٥		٢٥		التوليد	الاستدلال
			٢%	٢		٢			التنبؤ
			١١.٢%	١١		١١		التقويم	التحقق
٣	١٧.٣%	١٧	٦.١%	٦		٦			بناء المعايير
			٥.١%	٥		٥		التنظيم	التصنيف
			٢.٠%	٢		٢			المقارنة
٥	٢%	٢	٢.٠%	٢		٢		الدمج والتكامل	التخليص
	١٠٠%	٩٨	١٠٠%	٩٨		٩٨			

ج. محور التعليق النقدي

أسفرت نتائج تحليل (محور التعليق النقدي) من كتاب الأدب والنصوص للصف الخامس العلمي إلى حصول مهارة التحليل على المرتبة الأولى بعدد تكرارات بلغ (٢٢) تكراراً من أصل (٦١) تكراراً ونسبة مئوية تبلغ (٣٦%) ، في حين حصلت مهارة التقويم على المرتبة الخامسة والأخيرة من بين المهارات الرئيسة بعدد تكرارات بلغ (٢) تكرارات ونسبة مئوية بلغت (٣.٢%) ، أما في ما يتعلق بالمهارات الفرعية قد حصلت مهارة الاستدلال ضمن مهارة التوليد الرئيسة على المرتبة الأولى بعدد تكرارات بلغ (١٧) تكراراً ونسبة مئوية بلغت (٢٧.٨%) ، في حين حصلت المهارة الفرعية بناء المعايير ضمن مهارة التقويم الرئيسة على المرتبة الأخيرة بعدد تكرارات بلغ (٢) تكرارات ونسبة مئوية بلغت (٣.٢%) ، وكما موضح في جدول (٤) أدناه :

جدول (٤)

نتائج تحليل كتاب الأدب والنصوص الخامس العلمي (محور التعليق النقدي)

ترتيب المهارات	النسبة المئوية للمهارات الرئيسة	المجموع الكلي للتكرارات	النسبة المئوية للمهارات الفرعية	ضمنية	صريحة	التكرارات	وحدة التحليل	التكرارات / المهارات	
								الفرعية	الرئيسة
١	%٣٦	٢٢	%٩.٨	٦		٦	الفكرة	تحديد السمات والمكونات	التحليل
			%١٨.٠	١١		١١		تحديد الأنماط والعلاقات	
			%٤.٩	٣		٣		تحديد الأفكار	
			%٣.٢	٢		٢		تحديد الأخطاء	
٢	%٢٩.٥	١٨	%٢٧.٨	١٧		١٧		الاستدلال	التوليد
			%١.٦	١		١		التوسع	
٣	١٨.٠	١١	%١٨.٠	١١		١١		التلخيص	الدمج والتكامل
			%٩.٨	٦		٦		المقارنة	
٤	%١٣.١	٨	%٣.٢	٢		٢		التصنيف	التقويم
			%٣.٢	٢		٢		بناء المعايير	
٥	%٣.٢	٢	%٣.٢	٢		٢			
		%١٠٠	٦١	%١٠٠	٦١	٦١	المجموع الكلي		

د. محور الشعر

أسفرت نتائج تحليل (محور الشعر) من كتاب الأدب والنصوص للصف الخامس العلمي إلى حصول مهارة التحليل على المرتبة الأولى بعدد تكرارات بلغ (٣) تكرارات من أصل (٧) تكرارات ونسبة مئوية تبلغ (٤٢.٨%) ، في حين حصلت مهارة التنظيم على المرتبة الثالثة والأخيرة من بين المهارات الرئيسة بعدد تكرارات بلغ (١) تكرارات ونسبة مئوية بلغت (١٤.٢%)، أما في ما يتعلق بالمهارات الفرعية قد حصلت مهارة تحديد السمات والمكونات ضمن مهارة التحليل الرئيسة على المرتبة الأولى بعدد تكرارات بلغ (٣) تكراراً ونسبة مئوية بلغت (٤٢.٨%) ، في حين حصلت المهارة الفرعية المقارنة ضمن مهارة التنظيم الرئيسة على المرتبة الأخيرة بعدد تكرارات بلغ (١) تكراراً ونسبة مئوية بلغت (١٤.٢%) ، وكما موضح في جدول (٥) أدناه :

جدول (٥)

نتائج تحليل كتاب الأدب والنصوص الخامس العلمي (محور الشعر)

الترتيب	النسبة المئوية للمهارات	تكرارات المجموع	النسبة المئوية للمهارات	الترتيب	الترتيب	الترتيب	التكرارات	
							الفرعية	الرئيسة
١	%٤٢.٨	٣	%٤٢.٨	٣		٣	تحديد السمات والمكونات	التحليل
٢	%٤٢.٨	٣	%١٤.٢	١		١	الاستدلال	التوليد
			%٢٨.٥	٢		٢	التوسع	
٣	%١٤.٢	١	%١٤.٢	١		١	المقارنة	التنظيم
	%١٠٠	٧	%١٠٠	٧		٧	المجموع الكلي	

هـ. محور الأسئلة

أسفرت نتائج تحليل (محور الأسئلة) من كتاب الأدب والنصوص للصف الخامس العلمي إلى حصول مهارة التحليل على المرتبة الأولى بعدد تكرارات بلغ (٦٤) تكرارات من أصل (١٢٧) تكرارات ونسبة مئوية تبلغ (٥٠.٣%) ، في حين حصلت مهارة التنظيم على المرتبة الخامسة والأخيرة من بين المهارات الرئيسة بعدد تكرارات بلغ

(٥) تكرارات وبنسبة مئوية بلغت (٣.٩%) ، اما في ما يتعلق بالمهارات الفرعية قد حصلت مهارة الاستدلال ضمن مهارة التوليد الرئيسة على المرتبة الأولى بعدد تكرارات بلغ (٣٤) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٢٦.٧%) ، في حين حصلت المهارة الفرعية المقارنة ضمن مهارة التنظيم الرئيسة على المرتبة الأخيرة بعدد تكرارات بلغ (٥) تكرارات وبنسبة مئوية بلغت (٣.٩%) ، وكما موضح في جدول (٦) أدناه .

جدول (٦)

نتائج تحليل كتاب الأدب والنصوص للخامس العلمي (محور الأسئلة)

ترتيب المهارات	النسبة المئوية للمهارات الرئيسة	للمجموع الكلي للتكرارات	النسبة المئوية للمهارات الفرعية	ضمنية	صريحة	تكرارات الفرعية للمهارة	وحدة التحليل	التكرارات	
								الرئيسية	الفرعية
١	%٥٠.٣	٦٤	%١٨.٨		٢٤	٢٤	الفكرة	التحليل	تحديد السمات والمكونات
			%١٨.٨		٢٤	٢٤			تحديد الأنماط والعلاقات
			%١٢.٥		١٦	١٦			تحديد الأفكار
٢	%٢٩.١	٣٧	%٢٦.٧		٣٤	٣٤		التوليد	الاستدلال
			%٢.٣		٣	٣			التوسع
٣	%١٠.٢	١٣	%١٠.٢		١٣	١٣		الدمج والتكامل	
٤	%٦.٢	٨	%٠.٧		١	١		التقويم	بناء المعايير
			%٥.٥		٧	٧			التحقق
٥	%٣.٩	٥	%٣.٩		٥	٥		التنظيم	
		المجموع الكلي	%١٠٠	١٢٧	%١٠٠	١٢٧	١٢٧		

تفسير النتائج

- ركزت هذه الكتاب وبشكل كبير جدا على مهارة التحليل والتي احتلت المرتبة الأولى في ترتيب المهارات فيه ، ولعل السبب في ذلك يعود لكون هذه المهارة تحوي أربع مهارات فرعية فهي تختلف عن المهارات الأخرى في هذا العدد باستثناء مهارة التنظيم التي تشترك معها في هذا العدد أيضا ، والسبب الآخر هو طبيعة مادة الأدب التي تحتاج إلى هذه المهارة أكثر من غيرها من المهارات ، وذلك لان الأدب يعتمد في جزء منه على ما يعرف بالتحليل النقدي والذي يقف على العصور الأدبية وحياة الشعراء والقصائد الشعرية بالنقد والتحليل سواء كان لغوي أو نحوي أو بلاغي فضلا عن التاريخي والسياسي ، وهذا ظهر جليا وواضحا في طريقة عرض الموضوعات ومناقشتها ؛ وقد أفرد موضوعا خاصا لهذا الغرض بعد كل شاعر من الشعراء يسمى "التعليق النقدي" وهدفه ما سبق من القول ، ويمكن القول أيضا إن وجود هذه المهارة من الضروريات إلى هذه المرحلة العمرية والتي تحتاج إلى مهارات تفكير عليا تلاءم مستوياتهم العقلية والمعرفية والعمرية .
- أهملت هذا الكتاب بعض المهارات وفي مقدمتها مهارة التمثيل إذ لم تحصل على تكرار واحد ؛ ويمكن أن يُفسر ذلك على إن هذه المهارة قد تحتاج إلى مخططات أو أشكال هندسية قد تبتعد عن موضوع الأدب ، وحين حصلت بعض المهارات على تكرارات قليلة جدا كمهارة إعادة البناء ، والتحقق ، والترتيب ، هو مؤشر على إهمال هذه المهارات وعدم التركيز عليها وهو مؤشر ضعف في هذه الكتاب .
- إن حصول مهارة الدمج والتكامل على المرتبة الأخيرة في ترتيب الكتاب يمكن أن يكون بسبب طريقة عرض الموضوعات التي لا تحفز الطالب على التلخيص وإعادة البناء من خلال إعادة صياغة الأفكار والعبارات بشكل عبارات متماسكة ، أو حذف التفاصيل الزائدة والتركيز في عرض هذه الموضوعات على التحليل بشكل كبير ، وهو مؤشر ضعف في هذا الكتاب أيضا .

- بينت النتائج إن مهارة الاستدلال جاءت أولاً في ترتيب المهارات الفرعية ولعل السبب في ذلك هو قرب هذه المهارة من طبيعة المادة فهي تشترك مع التحليل في تفسير النشاطات ووضع المعلومات بطريقة منظمة ، فضلاً عن البرهنة على صحة الآراء وتخمين الإجابات الصحيحة ، وهي تتلاءم بشكل كبير مع هذه المادة وطريقة عرضها فضلاً عن الحاجة الضرورية للطلبة لهذه المهارة لتعينهم في استعمال المنطق في حياتهم وفي المراحل الدراسية اللاحقة .
- إن حصول محور النثر على الترتيب الأول من بين المحاور جاء بسبب انه المحور الأكبر من حيث عدد الصفحات والموضوعات فطبيعي أن يحتل هذا المركز ، في حين جاء محور الشعر في المرتبة الأخيرة وهو أمر طبيعي أيضاً ، وذلك لان هذه القصائد هي قصائد تعود لازمان قديمة وحقب مختلفة وواضعي المناهج لم يكن لهم يد فيها لالتزامهم العرض التاريخي للعصور الأدبية وبما فيه من شعر وشعراء ، إذ إن هذه القصائد ليست تعليمية إنما هي أدبية بلاغية .
- المؤشرات التي ظهرت في المحاور من خلال التحليل والتي تدل على وجود المهارات هي جميعها مؤشرات ضمنية باستثناء المؤشرات في محور الأسئلة التي كانت صريحة .

❖ الاستنتاجات

في ضوء النتائج السابقة يستنتج الباحث ما يأتي :

- إن كتاب الأدب والنصوص تحوي على عدد جيد من مهارات التفكير عالي الرتبة من خلال المؤشرات التي ظهرت من عملية التحليل وبنسب مختلفة.
- عدم وجود معيار أو إستراتيجية لتضمين هذه المهارة في هذا الكتاب وما ظهرت من مهارات في الكتاب جاءت بشكل غير مقصودة ومدرّوس من قبل واضعي المناهج بل هي بسبب طبيعة المادة التي تحتاج إلى التحليل والاستدلال وغيرها

من المهارات ، إذ لا توجد أية مؤشرات على معرفتهم بتواجد هذه المهارات في الكتاب .

- اعتماد واضعي المناهج على الكم لا النوع في بناء هذه الكتب ومازالوا متأثرين بالقول المعروف إن حفظ كم هائل من المعلومات هو دليل على المستوى العلمي للطالب .
- عدم التكامل في عرض الموضوعات وربط الموضوع السابق باللاحق وبيان أوجه الشبه والاختلاف بينهما بل جاءت الموضوعات مستقلة غالباً.
- إن المنهج بمفرده غير قادر على إيصال الفرد إلى مرحلة امتلاك مهارات التفكير العليا ما لم يسعى المدرس إلى إبراز هذه المهارات وتدريب الطلبة عليها ؛ لان المهارة تحتاج إلى وتدريب ومراس .

❖ التوصيات

من خلال نتائج الدراسة واستنتاجاتها يوصي الباحث بما يأتي :

- اعتماد إستراتيجية واضحة ودقيقة في تضمين مهارات التفكير في كتاب الأدب والنصوص للصف السادس .
- صياغة أهداف عامة تتضمن التركيز على مهارات التفكير عالي الرتبة في هذه الكتاب ووضع هذه الأهداف في بداية الكتاب .
- ربط الموضوعات مع بعضها لتنشيط قدرة الطالب على مهارات المقارنة والتحليل والتوليد.
- إعادة عرض موضوعات كتب الأدب لطلبة العلمي بطريقة تلائم مستوياتهم العقلية والمعرفية ، و لا مبرر من حذف بعض موضوعات كتب الأدبي وإعطائها للعلمي

المقترحات

في ضوء النتائج والاستنتاجات والتوصيات يقترح الباحث ما يأتي :

- اعتماد معيار مهارات التفكير عالي الرتبة الذي أُعد في البحث الحالي لإجراء بجوث مماثلة للبحث الحالي على كتب أخرى .
- إجراء دراسة مقارنة بين كتب الأدب والنصوص في العراق وكتب الأدب والنصوص في الدول العربية في ضوء مهارات التفكير عالي الرتبة .
- إجراء دراسة لمعرفة مهارات التفكير عالي الرتبة المتضمنة في كتب القواعد للمرحلة الإعدادية ، ومدى اكتساب الطلبة لها .

المصادر

❖ المصادر العربية

- إبراهيم ، صفاء محمد محمود: مهارات التفكير في تعلم اللغة العربية وتعليمها ، ط٢ ، مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع ، الاسكندرية ، مصر ، ٢٠١١ .
- ابن منظور ، محمد بن مكرم : لسان العرب ، الطبعة الاولى ، دار صادر - بيروت ، ٢٠٠٤ .
- أبو جادو ، صالح محمد علي ، و نوفل، محمد بكر : تعليم التفكير النظرية والتطبيق ، ط١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ٢٠٠٧ .
- احمد ، محمد عبد القادر : طرق تعليم الادب والنصوص ، مكتبة النهضة المصرية ، مصر ، ١٩٨٨ .
- بشارة ، موفق سليم صبح : اثر برنامج تدريبي لمهارات التفكير عالي الرتبة في تنمية التفكير الناقد والابداعي لدى طلاب الصف العاشر الاساسي (أطروحة دكتوراه غير منشورة) عمان ، الأردن ، ٢٠٠٣ .
- التميمي ، عواد جاسم : المنهج وتحليل الكتاب ، ط١ ، مكتبة كلية المعلمين ، العراق ، ٢٠٠٩ .

- الجابري ، كاظم كريم ، وآخرون : المنهج والكتاب المدرسي ، ط ١ ، مكتبة النعيمي للطباعة والاستتساخ ، بغداد ، العراق ، ٢٠١١ .
- جاني ، نوال جوجي : فاعلية برنامج تدريبي قائم على عادات العقل في تنمية مهارات التفكير عالي الرتبة عند طلبة المرحلة الاعدادية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، ٢٠١٢ .
- جروان ، فتحي عبد الرحمن : تعليم التفكير ، مفاهيم وتطبيقات ، ط ١ دار النفائس ، بيروت لبنان ، ٢٠٠٧ .
- حسين ، محمد ابراهيم : عادات العقل والتفكير عالي الرتبة وعلاقتها بالفاعلية الذاتية لدى طلبة كليات التربية ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ابن الهيثم ، جامعة بغداد ، ٢٠١٢ .
- حسين ، طه : في الادب الجاهلي ، ط ٢ ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٧٩ .
- خاطر ، محمود رشدي ، و رسلان ، مصطفى : تعليم اللغة العربية والتربية الدينية ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، الفجالة ، القاهرة ، مصر ، ٢٠٠٠ .
- دي سوسر ، فردينان : عام اللغة العام ، ترجمة يوثيل يوسف عزيز ، دار افاق عربية ، ١٩٨٥ .
- الذيفاني ، عبد الله أحمد : الشباب العربي والمعاصرة من منظور فكري وتربوي ، ط ١ ، بيت الحكمة ، ١٩٩٧ .
- السامرائي ، هاشم وآخرون : طرق التدريس العامة وتنمية التفكير ، ط ١ ، دار الامل للنشر ، الاردن ، ١٩٩٤ .
- سعادة ، جودت احمد : تدريس مهارات التفكير (مع مئات الامثلة التطبيقية) ، ط ١ ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٨ .
- السعدي ، عماد توفيق : اساليب تدريس اللغة العربية ، ط ١ ، دار الامل للنشر والتوزيع ، اريد ، الاردن ، ١٩٩٢ .

- سمك ، محمد صالح : فن التدريس اللغة العربية وانطباعاتها المسلكية وانماطها العلمية ، مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٧٥ .
- الشامي ، علاء عبد الواحد : فاعلية التدريس بمهارات التفكير عالي الرتبة في تحصيل مادة علم الاحياء وكفاية التمثيل المعرفي وتنمية التفكير الناقد لدى طالبات الصف الرابع العلمي ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، ابن الهيثم ، جامعة بغداد ، ٢٠١٢ .
- شلال .عباس علي : بناء بطارية اختبارات موضوعية لمهارات التفكير عالي الرتبة لدى طلبة الجامعه ، مجلة أبحاث الذكاء الجامعة المستنصرية ، كلية التربية الأساسية ، العدد الرابع عشر . ص ٤٥-١٢٤-٢٠١٢ .
- الطاهر ، علي جواد : الثقافة الأدبية للطالب ، ط ٢ ، دار الرائد العربي ، بيروت . لبنان ، ١٩٨٧ م .
- طموس ، رجاء الدين حسن زهدي : تقويم معلمي اللغة العربية لكتاب لغتنا الجميلة المقرر للصف السادس في فلسطين وعلاقته باتجاهاتهم نحو التحديث ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية ، غزة ، فلسطين ، ٢٠٠٢ .
- العبسي ، محمد مصطفى : الألعاب والتفكير في الرياضيات ، ط ١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان الاردن ، ٢٠٠٩ .
- العنوم ، عدنان يوسف ، وآخرون : تنمية مهارات التفكير نماذج نظرية وتطبيقات عملية ، ط ٣ ، دار المسيرة ، عمان الاردن ، ٢٠١١ .
- العجيلي ، شذى عبد الباقي : دراسة مقارنة للقيم في كتب المطالعة للمرحلة الثانوية في الوطن العربي ، (أطروحة دكتوراه غير منشورة) ، جامعة بغداد ، ١٩٨٥ .
- العفون ، نادية حسين يونس : الاتجاهات الحديثة في التدريس وتنمية التفكير ، ط ١ ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، ٢٠١٢ م .
- العلوان ، احمد فلاح : علم النفس التربوي ، دار الحامد للنشر والتوزيع ، ط ١ ، عمان الأردنش ، ٢٠٠٩ .

- غانم ، محمد محمود : مقدمة في تدريس التفكير ، ط ١ ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، ٢٠٠٩ .
- قطامي ، نايفة : مهارات التدريس الفعال ، ط ١ ، دار الفكر ، عمان ، الاردن ، ٢٠٠٤ م .
- لييمان ، ماثيو : امدرسة وتربية الفكر ، منشورات وزارة الثقافة ، مكتبة الاسد ، دمشق ، سوريا ترجمة ابراهيم يحيى الشهابي ، ١٩٩٨ .
- المفتي ، محمد امين : سلوك التدريس ، مؤسسة الخليج العربي ، الكويت ، ١٩٨٤ .
- الهاشمي ، عبد الرحمن عبد ، و العزاوي ، فائزة محمد : تدريس البلاغة العربية ، رؤية نظرية تطبيقية محسوبة ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، الاردن ، ٢٠٠٥ .
- ، وعطية ، محسن علي : تحليل محتوى مناهج اللغة العربية ، رؤية نظرية تطبيقية ، ط ١ ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٩ .

المصادر الاجنبية

- Holt , R. & Luring , L : Assessing personality new York : her court brace ,1971.
- Marzano, R. J., Brandt, R. S., Hughes, C. S., Jones, B. F., Presseisen, C. S., Rankin, S. C., & Suhor, C. Dimensions of thinking: A framework for curriculum and instruction. Alexandria, VA: Association for Supervision and Curriculum Development1988.
- Moss , p.a.: Can there be Halidity with out Reliability education researcher , usa,1994.
- Norris, S P., and Ennis, R. : Evaluating. Critical Thinking Critical Thinking Press & Software, California,U. S. A,1989.
- Good·cartey r: Dictionary of education new york me groiwh hill, 1976.
- Rohani,& Goodson; Higher- order thinking skills, Assexment Evaluation Educational services program2000.